

قرى الضيف

فبا ٭ نبلغ ما نرتجى ... وبأ ٭ ندفع ما لا نطيق) - من المتقارب - .
وقوله .

(سقتني لتروي الروح راحا وحقت ... مواعدها ذات الوشاح بإنجاز) .
(على نرجس حيت به فكأنما ... أناملها انضمت على حدق البازي) - من الطويل - .
104 - أبو علي محمد بن عمر البلخي الزاهر .

كان فارق بلدته في صباه وركب الأسفار إلى العراق والشام وتلقب بالزاهر مقتديا بقوم من الشعراء تلقبوا بالناجم والناشي والنامي والزاهي والطلالع والطاهر ثم كر إلى خراسان وألقى عصاه بنيسابور وتكسب بالشعر واستكثر منه فمما علق بحفظي مما أنشدنيه لنفسه قوله ويروي لأبي الحسن علي بن محمد الغزنوي .

(أقول وقد فارقت بغداد مكرها ... سلام على عهد القطيعة والكرخ) .
(هواي ورائي والمسير خلفه ... فقلبي إلى كرخ ووجهي إلى بلخ) - من الطويل - .
وقوله .

(قولوا لقوم بنيسابور أمدحهم ... عند الضرورة والإفلاس والضيق) .
(أصبحت فيهم وحق ٭ خالقنا ... كمصحف دارس في بيت زنديق) - من البسيط - .
105 - أبو القاسم يحيى بن علي البخاري الفقيه .

من أبناء التجار المياسير ببخارى وورد مع أبيه نيسابور متفقا وهو من آدب الفقهاء وأحفظهم لما يصلح للمحاضرة فبقي بها مدة واختير للإمامة في المسجد الجامع ولم يزل يتولاها إلى أن آثر العزلة فقاده زهده وورعه إلى المرابطة